

تصريح

مجلس إدارة شركة قطر وعمان للاستثمار يعلن عن نتائج العام المالي 2024 ويكشف عن خطوات حاسمة لإعادة التقييم وتصحيح المسار

الدوحة – 26 مارس 2025

أعلن مجلس إدارة شركة قطر وعمان للاستثمارش.م.ع.ق عن النتائج المالية للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2024

حيث سجلت الشركة خسارة صافية قدرها 55.97 مليون ريال قطري مقارنة بخسارة قدرها 8.15 مليون ريال في عام 2023 ، وقد جاءت هذه الخسارة في إطار تطبيق سياسة أكثر تحفظاً وشفافية في تقييم الاستثمارات بناءً على المعايير الدولية للتقارير المالية.

وفي خطوة استثنائية تعكس التزام مجلس الإدارة بالحوكمة المالية والشفافية تم تعيين مكتب تقييم مستقل ومعتمد لإجراء تقييم شامل وعادل لجميع استثمارات الشركة بما في ذلك العقارات الاستثمارية والاستثمارات في الأسهم غير المدرجة.

وقد أسفر هذا التقييم عن إعادة قياس بعض الأصول بالقيمة العادلة نتج عنها انخفاض في القيمة العادلة للأصول أبرزها:

- انخفاض في قيمة العقارات الاستثمارية بمقدار 25.95 مليون ريال قطري.
 - تسجيل خسارة القيمة العادلة الناتج عن إعادة تصنيف الاستثمار من شركة زميلة الى موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر بمقدار 29.59 مليون ريال قطري.
 - انخفاض في القيمة العادلة لبعض الاستثمارات في الأسهم غير المدرجة بمقدار 4.10 مليون ريال قطري ما انعكس على بند الدخل الشامل الآخر.
- وبذلك بلغ إجمالي الخسائر المتراكمة حتى 31 ديسمبر 2024 نحو 75.6 مليون ريال قطري ما يمثل حوالي 24% من رأس مال الشركة البالغ 315 مليون ريال.

توجه استراتيجي واضح ومتفائل

ورغم هذه الأرقام، يؤكد مجلس الإدارة أن ما تم اتخاذه من قرارات جريئة لإعادة التقييم يعكس التزاماً استراتيجياً ببناء قاعدة مالية صحية تمهّد لمرحلة جديدة من النمو ووضع أساس أكثر واقعية لتقييم محفظة الاستثمارات الحالية.

وفي هذا السياق يؤكد مجلس الإدارة :

“لقد اتخذنا قرارات صعبة لكنها ضرورية لضمان الشفافية واستعادة الثقة في الشركة وإعادة التقييم لم تكن مجرد إجراء محاسبي بل بداية لمرحلة تتسم بالانضباط والحوكمة والواقعية.”

احتمال استمرار التقييم في 2025

كما يلفت مجلس الإدارة إلى أن عملية التقييم مستمرة وقد تشهد الشركة المزيد من التعديلات على القيم العادلة خلال النصف الأول من عام 2025، لا سيما في ظل الظروف المتقلبة في الأسواق الإقليمية والعالمية، إلا أن ما تم إنجازه حتى الآن يعكس تحركاً فعلياً نحو تصحيح شامل وتحديث لآليات اتخاذ القرار الاستثماري.

نظرة مستقبلية إيجابية

تعكف الشركة حالياً على دراسة فرص استثمارية جديدة أكثر كفاءة وربحية مع التركيز على القطاعات التي تحقق تدفقات نقدية إيجابية وقيمة مضافة للمساهمين، كما يجري العمل على تقليص النفقات التشغيلية وتحسين إدارة المخاطر، بالإضافة إلى خطة كاملة لإعادة هيكلة استثمارات الشركة القائمة وتبني خارطة طريق للنهوض بالشركة سيعلن عنها مستقبلاً خلال العام ٢٠٢٥.

ويطمئن مجلس الإدارة السادة المساهمين بأن الشركة تسير الآن على الطريق الصحيح وأن المرحلة المقبلة ستشهد تطوراً تدريجياً يعكس قوة الإرادة والقدرة على تحويل التحديات إلى فرص.